

تفسير البغوي

إِنْ تُصِبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
فِرْحُونَ

(إن تصبك حسنة) نصره وغنيمة ، (تسوهم) تحزنهم ، يعني : المنافقين ، (وإن

تصبك مصيبة) قتل وهزيمة ، (يقولوا قد أخذنا أمرنا) حذرنا ، أي : أخذنا بالحزم في

العودة عن الغزو ، (من قبل) أي : من قبل هذه المصيبة ، (ويتولوا) ويدبروا (وهم

فرحون) مسرورون بما نالك من المصيبة .